



الذكوة البيضاء

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض
الصغيرة المحيطة

بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام}
شبهها لضياؤها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة

{**در النجف**} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات
صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن
الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في
رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين
يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس
حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذكوان البيض



مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تُصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشِّبَعِيِّ

العدد (١٤) السنة الثانية المجلد الثاني

رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ آذار ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بھية داود

أ.د. حسن منديل العكيلي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغرايبي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصْدُرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْبَعِيِّ



العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

العدد (١٤) السنة الثالثة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١) .
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
- أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجر في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشروط من هذه الشروط .

محتوى العدد (١٤) المجلد الثاني

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	منهج ابن سعيد المغربي (٦٨٥هـ - ١٢٨٦م) في كتابه المغرب في حلى المغرب	أ.د. الاء نافع جاسم	١
٢٢	إمارة الحج في عهد الخليفة الأمين (١٩٣-١٩٨هـ / ٨٠٨-٨٣١ م)	أ.د. وجدان فريق عناد	٢
٣٤	الفاظ المشية المحمودة والمذمومة في العربية / دراسة دلالية	أ.د. زينب كامل كريم	٣
٥٦	الأصوات الفروع عند سيويه بين القدماء والمحدثين	أ.م.د. علاء حسن مشكور	٤
٧٢	هاريت توبمان ودورها في الغاء الرق ١٨٢٠ - ١٩١٣	م.د. محمد ناصر فيصل م.د. إبراهيم رسول حسين	٥
٨٢	عمرة بنت مسعود الخزرجية دراسة تاريخية	م.د. زينب ضاري حسين	٦
٩٠	منهج أهل البيت عليهم السلام في التفسير (دراسة قرآنية وحديثية)	م.د. نعمه جابر محمد	٧
١٠٤	دور مدرسي التربية الإسلامية في الحد من قلق المستقبل لدى طلبتهم من وجهة نظرهم للمرحلة الاعدادية في قلعة سكر	م. سعيد مصعب فرحان	٨
١٢٢	رواية الأقارب والأقربان وأثرها في استقامة الرواية	م.د. فتيبة علاء توفيق	٩
١٣٨	التداولية في شعرايي عمران الميرتلي الأندلسي «ت٦٠٤هـ»	م.د.سؤدد محمد جاسم حمادي	١٠
١٥٢	الذكاء البشري ودوره في التنمية الاقتصادية	م.د. هديل صاحب منصور م.د. مها سعد فياض	١١
١٦٢	الأساليب النحوية في كتاب كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) أسلوب الاستفهام أنموذجاً	مؤمل حسن راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٢
١٧٨	البناء القانوني لحظر وتقييد استخدام الأسلحة ذات الضرر البيئي	عقيل سالم عودة الدكتور نادين ناصيف	١٣
١٩٤	Social reality in Austen's Pride & Prejudice	Inst. Nadia Ahmed Farhood	١٤
٢٠٤	البناء الدرامي في شعر يحيى بن الغزال قصائد مختارة	م.م. لبنى عبد الزهرة جلوب	١٥
٢١٤	النصوص التاريخية المتعلقة بصيانة المباني في حضارة وادي الرافدين	م.م. ميلاد محمد ياسين	١٦
٢٢٢	فاعلية انموذج ميرل في العرض التركيبي لتقان الاداء المهاري لعناصر واسبس العمل الفني «النحت التشكيلي»	م. زياد هاشم محمد	١٧
٢٤٠	اختلاف التقييمات الرجالية المناهج الرجالية أنموذجاً	م.م. حوراء ماجد عباس أ.م.د. محمد المرتضى محمدعلي	١٨
٢٥٤	الذكاء الاصطناعي وتأثيره على الشباب مهارات التوظيف وتدايعات التطبيق دراسة تحليلية	م.م. سبأ حميد عبيد م.م. هديل فرحان عبد اللطيف	١٩
٢٧٢	فواتح سور القرآن الكريم « احصاء ودراسة»	م.م. محمد جمعة هذال	٢٠
٢٩٨	حتمية التلازم بين القاعدة الجنائية والأوضاع الاجتماعية	أ.د. ناصر كريمش خضر م.م. محمد عبد الحسين شنان	٢١
٣١٨	الأبنية المعرفية لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.م. مصطفى حسين جاري	٢٢



فصلية محكمة تعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



رَوَايَةُ الْأَقْرَابِ وَالْأَقْرَانِ وَأَثَرُهَا
فِي اسْتِقَامَةِ الرِّوَايَةِ

م. د. فُتَيْبَةُ عَلَاءُ تَوْفِيْق
الْجَامِعَةُ الْمُسْتَنْصِرِيَّةُ / كَلِيَّةُ التَّرْبِيَةِ الْأَسَاسِيَّةِ



المستخلص:

إن دراسة رواية الأقران، والأقارب ومعرفة تواريخ الرواة، والكشف عن رواية الآكابر عن الأصاغر ورواية الآباء عن البناء وروايات الإخوة، فتعد هذه الأنواع من أنماط علوم الإسناد، التي اهتم بها علماء الحديث بدراستها وبيان خصائصها ومدى قبولها وضعفها، ولا بد للباحث في علم الحديث من التفتيش والتدقيق في هذا النوع من الروايات لمعرفة منهج الحديث في التحقق من صحتها، فإن رواية الأقارب والأقران لا ترد بمجرد صلة العلاقة بين الراوي والمروي عنه، بل تدرس وفق معايير علم العلل والجرح والتعديل، مع ضرورة الحذر من تأثير العاطفة، أو المنافسة بين الأقران في قبول ورد الرواية. الكلمات المفتاحية: رواية الأقارب، رواية الأقران، رواية الآكابر عن الأصاغر، رواية السابق ولاحق.

Abstract:

The study of narrations from peers, relatives, and the knowledge of narrators' genealogies, as well as the examination of reports transmitted by the elderly to the younger generations, parents to children, and siblings to each other, are considered important aspects of the science of chain of transmission (Isnad). Scholars of Hadith have given great attention to studying these types of narrations, analyzing their characteristics, and assessing their authenticity or weakness. A researcher in the field of Hadith must thoroughly examine these narrations to understand the methodology used by the Hadith scholars in verifying their accuracy. Narrations from relatives and peers are not rejected simply due to the familial or social relationship between the narrator and the one being narrated about. Instead, they are studied based on the criteria of the science of causes of weakness (Ilal) and the rules of criticism and validation (Jarh and Ta'deel), while ensuring caution against the influence of personal emotions or competition among peers in accepting or rejecting a narration.

Keywords: The Novel of Relatives _ The Novel of Peers _ The Novel of Elders about the Younger Ones- The Preceding and the Following.

المقدمة:

الحمد لله الذي شرف الأمة الإسلامية بنقل السنة النبوية، وأكرمنا برجال حفظوا الحديث سنداً ومتمناً، وميزوا صحيحه من سقيمه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فإن علم رواة الحديث هو علم يختص بالبحث عن كل شيء يتعلق براوي الحديث النبوي الشريف بطبقات السند من أوله إلى آخره، والحكم عليه بالقبول والرد والوصف بصفة من صفات الجرح



والتعديل، ونحو ذلك، وقد تناولت في هذا البحث كل ما يبين شخصية الراوي، لذا جاء بعنوان: (رواية الأقراب والأقران واثرها في استقامة الرواية) وأما خطة البحث: فقد قسمته على سبعة مباحث وخاتمة. فأما المبحث الأول تناولت فيه: معرفة التواريخ والرواة وفائدته، وذلك في ثلاثة مطالب، الأول: مفهوم تاريخ الرواة، والثاني: فائدة معرفة تواريخ الرواة، والثالث: أهم الكتب في معرفة تواريخ الرواة. وأما المبحث الثاني تناولت فيه: معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر، وذلك في أربعة مطالب، الأول: مفهوم رواية الأكاير عن الأصاغر، والثاني: فائدة معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر، والثالث: أقسام رواية الأكاير عن الأصاغر، والرابع: أهم الكتب في معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر. وأما المبحث الثالث تناولت فيه: معرفة رواية الآباء عن الأبناء، وذلك في أربعة مطالب، الأول: مفهوم رواية الآباء عن الأبناء، والثاني: فائدة معرفة رواية الآباء عن الأبناء، والثالث: أمثلة في رواية الآباء عن الأبناء، والرابع: أهم الكتب في معرفة رواية الآباء عن الأبناء. وأما المبحث الرابع تناولت فيه: معرفة رواية الأبناء عن الآباء وذلك في مطلبين، الأول: مفهوم رواية الأبناء عن الآباء وأنواعها والفائدة من معرفتها، والثاني: أهم الكتب في معرفة رواية الأبناء عن الآباء. وأما المبحث الخامس تناولت فيه: معرفة رواية الأخوة والاخوات، وذلك في ثلاثة مطالب، الأول: مفهوم رواية الأخوة والاخوات، والثاني: فائدة معرفة رواية الأخوة والاخوات، والثالث: أهم الكتب في معرفة رواية الإخوة والاخوات. وأما المبحث السادس تناولت فيه: معرفة رواية المدبج والأقران، وذلك في مطلبين، الأول: معرفة رواية المدبج، والثاني: معرفة رواية الأقران. وأما المبحث السابع تناولت فيه: معرفة رواية السابق واللاحق من الرواة، وذلك في أربعة مطالب، الأول: مفهوم رواية السابق واللاحق، والثاني: فوائد معرفة رواية السابق واللاحق، والثالث: أمثلة عن رواية السابق واللاحق، والرابع: أهم كتب في معرفة السابق واللاحق. ثم الخاتمة التي تضمنت أهم نتائج البحث.

المبحث الأول:

معرفة تواريخ الرواة وفائدته

تعنى معرفة تواريخ الرواة، بدراسة الأحداث الزمنية المتعلقة بالرواة، والفترات الزمنية التي عاصروا فيها شيخوهم وتلاميذهم، والكشف عن تواريخ ميلادهم ووفاتهم، وأزمان روايتهم للأحاديث.

• المطلب الأول: مفهوم تاريخ الرواة

أولاً: تعريف التاريخ لغةً واصطلاحاً:

١. تعريف التاريخ لغةً: هو الوقت تقول: (أرخ) الكتاب بيوم كذا، وقته، أي حدد تاريخه، و(ورخه) بمعنى واحد. والجمع: تواريخ (١).

٢. تعريف التاريخ اصطلاحاً: هو التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليذ والوفيات، ويلتحق به ما ينفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها متعال حسنة، مع تعديل وتخريج، ونحو ذلك (٢).

ثانياً: تعريف الراوي لغةً واصطلاحاً:

١. تعريف الراوي لغةً: هو راوي الحديث أو الشعر حامله وناقله، والجمع: رواة (٣).

٢. تعريف الراوي اصطلاحاً: يكاد لا يخرج معنى الراوي في الاصطلاح عن معناه في اللغة، فهو: الناقل للحديث، أو الشعر، أو الماء (٤).



ويعرف تاريخ الرواة عند الحديث: هو معرفة تاريخ مواليده الرواة، وسماعهم من الشيوخ، وقدومهم لبعض البلاد، ووفياتهم(٥).

• **المطلب الثاني: فائدة معرفة تواريخ الرواة:**

فائدة معرفة تواريخ الرواة تتجلى في دورها الجوهرى بصيانة الأحاديث النبوية من التحريف والانقطاع، وتسهم بشكل مباشر في الحفاظ على صحة السنة النبوية، وضمان اتصال الأسانيد، وتمكن العلماء من التمييز بين الاتصال والانقطاع، بمعرفة تواريخ الولاة والوفاة، ومعرفة إمكانية اللقاء بين الراوي وشيخه، والكشف عن تدليس الشيوخ، والتمييز بين الرواة المتشابهين فقد يكون هناك أكثر من راوٍ يحمل الاسم نفسه، ومعرفة علم الطبقات فإنه يساعد في ترتيبهم الزمني، وتحديد وقت تغير ضبط الراوي بالاختلاط. ذكر الحافظ السخاوي أبرز علامات معرفة تواريخ الرواة (٦):

١. معرفة ما في سند الحديث من انقطاع، أو عطل، أو تدليس، أو إرسال ظاهر، أو خفي، إن لم تكن بين الراويين المعاصرة أو اللقاء.

٢. ومعرفة أن كون الراوي قد سمع عن بعض المختلطين قبل اختلاطه أو بعده.

٣. ومعرفة التصحيف في الأنساب .

٤. ومعرفة الناسخ من المنسوخ في الأحاديث، من خلال معرفة مواليده الرواة ووفياتهم.

• المطلب الثالث: أهم الكتب في معرفة تواريخ الرواة عند الجمهور، والإمامية

• أولاً: كتب الجمهور في معرفة أحوال الرواة

• طبقات ابن سعد» - لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ).

• «طبقات خليفة بن خياط» - لخليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ).

• التاريخ الكبير والأوسط والصغير للإمام البخاري (ت: ٢٥٦).

• المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧)

• الجرح والتعديل» - لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ).

• تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، أو وفيات النقلة على السنين: لأبي سليمان محمد الدمشقي،

ت(٣٧٩)، ابتداءً بجمع مواليده الرواة ووفياتهم من الهجرة، ووصل إلى سنة ٣٣٨هـ.

• «الكامل في ضعفاء الرجال» - لابن عدي (ت ٣٦٥هـ).

• «تاريخ بغداد» - للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ).

• «تاريخ دمشق» - لابن عساکر (ت ٥٧١هـ).

• كتاب درّ السحابة في وفيات الصحابة: لأبي الفضل الحسن الصاغاني، ت(٦٥٠هـ).

• «تهذيب الكمال» - للمزي (ت ٧٤٢هـ).

• تاريخ الإسلام» - للإمام الذهبي للحافظ شمس الدين عثمان الدمشقي الذهبي، ت(٧٤٨هـ)، رتبه

على السنين مبتدئاً بالسنة الأولى للهجرة وحتى سنة ٧٤٠هـ.

• طبقات الشافعية الكبرى» - لتاج الدين السبكي (ت ٧٧١هـ).

• شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الدمشقي، ت(١٠٨٩)، جمع فيه تواريخ من

سبقه باختصار، مع وفيات الأعلام، بدءاً من السنة الأولى للهجرة حتى ١٠٠٠هـ، وفيه فوائد جمّة

فيما يتصل الحديثين(٧).

• ثانياً: كتب الشيعة الإمامية في معرفة أحوال الرواة

• «رجال النجاشي» - لأحمد بن علي النجاشي (ت ٤٥٠هـ).



- «فهرست الطوسي» - للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ).
- «رجال الطوسي» - للشيخ الطوسي.
- «اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)» - ل محمد بن عمر الكشي (ت ٤٤هـ).
- «مجمع الرجال» - للعلامة الأردبيلي (ت ٩٩٣هـ).
- «الفوائد الرجالية» - للسيد بحر العلوم (ت ١٢١٢هـ).
- «تنقيح المقال في علم الرجال» - للعلامة المامقاني (ت ١٣٥١هـ).
- «أعيان الشيعة» - للسيد محسن الأمين (ت ١٩٥٢م).
- «الذريعة إلى تصانيف الشيعة» - للشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٩٧٠م).
- «طبقات أعلام الشيعة» - للشيخ آقا بزرك الطهراني.
- «الذريعة إلى تصانيف الشيعة، اغا بزرك الطهراني، ت ١٣٨٩هـ).
- «معجم رجال الحديث» - للسيد أبو القاسم الخوئي (ت ١٩٩٢م).
- «المفيد من معجم رجال الحديث» - لمحمد الجواهري.
- «مشايخ الثقات» - للسيد جعفر مرتضى العاملي.

المبحث الثاني:

معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر:

المطلب الأول: مفهوم رواية الأكاير عن الأصاغر

تعني رواية الأكاير عن الأصاغر أن الراوي الكبير في العلم أو السن يروي الحديث عن راوٍ دونه في العلم أو العمر. وهو أمر غير مألوف في العادة، حيث إن الأصل أن يروي الأصغر عن الأكبر، لكن وُجدت حالات يروي فيها الأكاير عن الأصاغر، فسمي هذا الباب بذلك. أولاً: تعريف الأكاير والأصاغر لغةً:

١. تعريف الأكاير لغةً: مفرد أكبر، مأخوذ من (كبر)، ومعناه هو أن يكون فلان أكبر قومه، أقربهم إلى الجد، ويقال: جاءني فلان أكبر النهار: أي حين ارتفع النهار (٨).
 ٢. تعريف الأصاغر لغةً: جمع أصغر، مأخوذ من (الصغر)، وهو ضد الكبر وقد صَغُرَ بالضم فهو صغير، وصَغُرَ بالصِّمِّ وَأَصْغَرَهُ غَيْرُهُ، وَصَغَرَهُ تَصْغِيرًا (٩).
- ثانياً: تعريف رواية الأكاير عن الأصاغر اصطلاحاً:
١. عرف بأنه: أن يروي كبير السن، أو الطبقة، أو القدر، عن من هو دونه في كل منهما، أي: في السن، والطبقة، والقدر (١٠).
 ٢. وعرف بأنه: هو أن يكون الراوي دون المروري عنه في السن، أو في اللقاء، أو في المقدار من علم، أو إكثار رواية، ونحو ذلك؛ لكثرت (١١).

المطلب الثاني: فائدة معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر:

تظهر أهمية هذا الموضوع بدقة علماء الحديث في التلقي والتحمل، ويتبين للناظر تواضع الأكاير في الأخذ عن الأصاغر، وتكشف مدى ضبط الأصاغر الذين يُروى عنهم، إذ لا يُروى عنهم إلا إذا كانوا من أهل الضبط والثقة والإتقان.

قال العراقي في ألفيته (١٢):

٨٣١ - وَقَدْ رَوَى الْكَبِيرُ عَنْ ذِي الصُّغْرِ
٨٣٢ - أَوْ فِيهِمَا وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّحَابُ
طَبَقَةً وَسَنًا أَوْ فِي الْقَدْرِ
عَنْ تَابِعٍ كَعَدَّةٍ عَنْ كَعْبٍ



قد ذكر السخاوي في الفتح المغيب فوائد رواية الأكاير عن الأصاغر (١٣).

١. الاحتراز من ظن الانقلاب في السند مع ما فيه من العمل.
 ٢. أن لا يتوهم كون المروي عنه أكبر وأفضل؛ نظراً إلى أن الأغلب كون المروي عنه كذلك، فتجهل بذلك منزلتهما.
 ٣. التنويه من الكبير بذكر الصغير، وإفادات الناس إليه في الأخذ عنه.
- قلت: تعد رواية الأكاير عن الأصاغر ليست شاذة، بل هي ظاهرة مشهورة عند أهل الفن في علم الحديث، تدل على انضباط المحدثين في شروط تحمل الأداء، كما يظهر تواضع العلماء في نقل العلم عن بعضهم، بغض النظر عن العمر أو المنزلة.

المطلب الثالث:

أقسام رواية الأكاير عن الأصاغر:

١. **القسم الأول:** أن يكون الراوي أكبر سناً، وأقدم طبقة من المروي عنه كرواية الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري عن مالك بن أنس. ورواية الأزهري أبي القاسم عبيد الله عن تلميذه الخطيب البغدادي.
٢. **القسم الثاني:** أن يكون الراوي أكبر قدراً لا سناً، كرواية حافظ عالم روى عن شيخ مسن لا علم عنده، كرواية مالك عن عبد الله بن دينار، ورواية أحمد بن حنبل، وإسحاق ابن راهويه عن عبيد الله بن موسى العبيسي.
٣. **القسم الثالث:** أن يكون الراوي أكبر من المروي عنه من الوجهين معاً كرواية عبد الغني بن سعيد الحافظ عن تلميذه محمد بن علي الصوري، ورواية البرقاني عن الخطيب البغدادي. ومن هذا القسم: رواية الصحابة عن التابعين، ورواية التابعي عن تابعيه، كرواية الزهري، والأنصاري عن مالك (١٤).
٤. **القسم الرابع:** رواية الآباء عن الأبناء، كرواية العباس بن عبد المطلب عن ابنه الفضل (١٥).

المطلب الرابع:

أهم الكتب في معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر

لم يترك المحدثون فناً من فنون مصطلح الحديث إلا وضعوا له التأليف، وأفردوا لها التصانيف، من تلك المصطلحات رواية الأكاير عن الأصاغر، على ندرته وقلة استعماله عن المحدثين. فقد جعلوا له كتب مفردة خاصة بهذا النوع فمن تلك الكتب.

١. «جزء من روى عن أبيه عن جدة» لابن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)
٢. «كتاب ما رواه الكبار عن الصغار والآباء عن الأبناء»: للحافظ المنجنيقي البغدادي الوراق، أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس، (ت: ٣٠٤هـ)، وهو مازال مخطوطاً.
٣. «من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين» لأبي حفص بن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)
٤. «كتاب رواية الأبناء عن آبائهم» لأبي نصر عبيد الله بن سعيد السجزي الوائلي (ت: ٤٤٤هـ)
٥. «ما رواه الأكاير عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد»: للحافظ، أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، (ت: ٣١٢).
٦. «رواية الصحابة عن التابعين» للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ)
٧. «رواية الآباء عن الأبناء» للخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣هـ)
٨. «كتاب الوشي المعلم في من روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم» الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلي العلامي (ت: ٧٦١هـ).
٩. «نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين»: للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥٢) (١٦).



المبحث الثالث:

معرفة رواية الآباء عن الأبناء:

تعد رواية الآباء عن الأبناء نوعًا خاصًا من أنماط الإسناد في علوم الحديث، وهي من الأسانيد النادرة التي أهتم بها المحدثين قديمًا، إذ إن العلاقة الأسرية قد تساهم في الكشف عن قوة ضبط الرواية، ومن احتمال وقوع الخطأ والوهم.

• المطلب الأول: مفهوم رواية الآباء عن الأبناء

أولاً: تعريف الآباء والأبناء لغةً:

١. تعريف الآباء لغةً: جمع أب، وهو الوالد، والأبوان: الأب والأم، والأبوة مصدر الأب (١٧).
٢. تعريف الأبناء لغةً: جمع ابن، وهو ابن الرجل، أصله بنو، حذف حرف العلة و عوض عنه بجمزة في أوله (١٨).

أولاً: تعريف الآباء والأبناء اصطلاحاً:

١. تعريف الآباء اصطلاحاً: حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه (١٩).
 ٢. تعريف الأبناء اصطلاحاً: حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه (٢٠).
- وتعرف رواية الآباء عن الأبناء: بأنها أن يوجد في سند الحديث أب يروي الحديث عن ابنه (٢١).

المطلب الثاني: فائدة معرفة رواية الآباء عن الأبناء:

الأمن من ظن التحريف الناشئ عنه كون الابن أباً (٢٢)، بحيث لا يظن أن في السند انقلاباً أو خطأ؛ لأن الأصل أن يروي الابن عن أبيه (٢٣).

المطلب الثالث: أمثلة في رواية الآباء عن الأبناء:

١. من أمثلته في الصحابة: أن العباس بن عبد المطلب روى عن ابنه الفضل بن عباس (رضي الله عنهما): (أن رسول الله «صلى الله عليه وآله» جمع بين الصلاتين بالمزدلفة).
٢. ومن أمثلته في التابعين رواية وائل عن ابنه بكر بن وائل ثمانية أحاديث، منها وائل عن بكر عن الزهري عن أنس: (أن النبي «صلى الله عليه وآله» أولم على صفية بسويق وتمر).
٣. ومن أمثلته في تابع التابعين: رواية أبي عمر حفص بن عمر الدوري المقرئ عن ابنه أبي جعفر محمد بن حفص ستة عشر حديثاً، أو نحو ذلك (٢٤).

• المطلب الرابع: أهم الكتب في معرفة رواية الآباء عن الأبناء.

١. كتاب ما رواه الكبار عن الصغار، والآباء عن الأبناء: للحافظ المنجنيقي، أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن يونس بن بغداد، ت (٣٠٤ هـ).
٢. رواية الآباء عن الأبناء: للحافظ الخطيب البغدادي، ت (٤٦٣ هـ).

المبحث الرابع:

معرفة رواية الأبناء عن الآباء:

المطلب الأول: مفهوم رواية الأبناء عن الآباء وأنواعها والفائدة من معرفتها.

أولاً: تعريف رواية الأبناء عن الآباء:

هو أن يوجد في سند الحديث ابن يروي الحديث عن أبيه فقط، أو عن أبيه، عن جده، وأهم هذا النوع ما لم يسم في الأب أو الجد؛ لأنه يحتاج إلى البحث لمعرفة اسمه (٢٥).

ثانياً: أنواع رواية الأبناء عن الآباء:

١. رواية الراوي عن أبيه فحسب، أي بدون الرواية عن الجد، وهو كثير: مثاله: رواية أبي العشاء، عن أبيه.
٢. رواية الراوي عن أبيه، عن جده، أو عن أبيه، عن جده فما فوقه، مثاله: رواية الإمام علي زين العابدين،



عن أبيه الإمام الحسين، عن أبيه الإمام علي، عن النبي (صلى الله عليه وآله) (٢٦). ورواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. ورواية بجز بن حكيم، عن أبيه، عن جده. ورواية طلحة بن مصرف، عن أبيه، عن جده (٢٧).

ثالثاً: فائدة معرفة رواية الأبناء عن الآباء:

١. البحث لمعرفة أسم الأب، أو الجد، إذا لم يُصرَّح باسمه.
 ٢. بيان المراد من الجد، هل هو جد الأبن، أو جد الأب (٢٨).
- المطلب الثاني: أهم الكتب في معرفة رواية الأبناء عن الآباء:**
١. جزء: (من روى عن أبيه عن جده): لابن خيثمة أحمد البغدادي ت (٢٧٩هـ)، وهو أول من أُلّف في ذلك.
 ٢. كتاب: (من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين)، لابن شاهين، الواعظ البغدادي ت (٣٨٥).
 ٣. (رواية الأبناء عن آبائهم)، أبي نصر، عُبيد الله للسنجزي، ت (٤٤٤هـ).
 ٤. كتاب: (من روى عن أبيه عن جده): للحافظ أبي العادل قاسم المصري، ت (٨٧٩هـ)، وهو يحتوي على (٢٦٠) ترجمة (٢٩).

المبحث الخامس:

معرفة رواية الأخوة والأخوات

• **المطلب الأول: مفهوم رواية الأخوة والأخوات.**

أولاً: تعريف الأخ لغةً واصطلاحاً:

١. **تعريف الأخ لغةً:** الأخ أصله أخوٌ بالتحريك؛ لأنه جمع على آخاء مثل آباء، والذاهب منه واو، لأنك تقول في التشية أخوان، وأكثر ما يستعمل الإخوان في الاصدقاء، والإخوة في الولادة، وقد جمع بالواو والنون (٣٠).
٢. **تعريف الأخ اصطلاحاً:** من جمعت وإياه من صلب أو بطن، والجمع: إخوة وإخاء وإخوان (٣١).

ثانياً: تعريف الأخت لغةً واصطلاحاً:

١. **تعريف الأخت لغةً:** الأخت أصلها هاء التانيث، قال الخليل: تأنيث الأخ أخت، وتاؤها هاء، وأختان وأخوات (٣٢).
 ٢. **تعريف الأخت اصطلاحاً:** من جمعت وإياها صلب أو بطن (٣٣).
- وتعرف رواية الأخوة والأخوات: هو معرفة الإخوة والأخوات من الرواة في كل طبقة (٣٤).

المطلب الثاني: فائدة معرفة رواية الأخوة والأخوات:

أن لا يظن من ليس بأخ أماً عند الاشتراك في اسم الأب، فمثلاً: عبد الله بن دينار، وعمرو بن دينار، فالذي لا يدري يظن: أنهما أخوان مع أنهما ليسا بأخوين، وإن كان اسم أبيهما واحداً (٣٥)، وكذلك أحمد بن أشكاب، وعلي بن أشكاب، ومحمد بن أشكاب، ليسوا إخوة، وإن كان اسم أبيهم واحداً (٣٦).

المطلب الثالث: أهم الكتب في معرفة رواية الإخوة والأخوات:

١. (تسمية من روي عنه من أولاد العشرة): للإمام علي بن المديني، ت (٢٣٤).
٢. (تسمية الإخوة الذين روى عنهم الحديث): للإمام أبي داود، السجستاني، ت (٢٧٥هـ).
٣. (كتاب الإخوة): لأبي العباس، محمد الثقفي السراج ت (٣١٣).
٤. (كتاب الإخوة): لأبي المطرف، عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس الأندلسي ت (٤٠٢) (٣٧).

المبحث السادس:

معرفة رواية المدبج والأقران:

المطلب الأول: معرفة رواية المدبج:



أولاً: مفهوم رواية المَدْبِج:

١. تعريف المَدْبِج لغةً واصطلاحاً:

أ- تعريف المَدْبِج لغةً: مأخوذ من دَبَج، يقال شيء دَبَجاً: أي نقشه وزينه، ويقال دَبَج المطر الأرض سقاها فاخضرت وأزهرت. والدباجة: دباجة الوجه حسن بشرته، ودباجة الكتاب: فاتحته، ويقال لكلامه وشعره وكتابه دباجة: حسنة أسلوب كلامه، وحسن شعره، وحسن كتابته. والدباجتان: الحدان تقول هو يصون دباجتیه (٣٨).

ب- تعريف المَدْبِج اصطلاحاً: هو أن يروي القرينان كل واحد منهما عن الآخر (٣٩)، نحو أبي هريرة وعائشة، والزهري وعمر بن عبد العزيز، ومالك والأوزاعي، وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني، فإذا لم يرو كل منهما عن قرينه لا يسمى مُدْبِجاً (٤٠).

ثانياً: أمثلة المَدْبِج (٤١):

في الصحابة: رواية عائشة، عن أبي هريرة، ورواية أبي هريرة عن عائشة:

المثال الأول: روي عن أبي هريرة، عن عائشة، قالت: فقدت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: «اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك» (٤٢).

المثال الثاني: روي أن عائشة قالت لأبي هريرة: أت حدثت عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها، فلم تطعمها ولم تسقها؟ فقال: سمعته منه، فقالت: هل تدري ما كانت المرأة؟ إن المرأة مع ما فعلت، كانت كافرة، وإن المؤمن أكرم على الله عز وجل من أن يعذبه في هرة (٤٣). وفي التابعين: رواية ابن شهاب الزهري، عن عمر بن عبد العزيز، ورواية عمر بن عبد العزيز، عن الزهري: المثال الأول: روي عن ابن شهاب الزهري قال: أخبرني عمر بن عبد العزيز، أن عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، أخبره أنه وجد أبا هريرة يتوضأ على المسجد، فقال: إنما أتوضأ من أنوار أقطأ أكلتها لأني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «توضؤوا مما مست النار» (٤٤).

المثال الثاني: روي عن عمر بن عبد العزيز، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: دعا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الناس للبيعة فجاء أبو سنان بن محصن فقال: يا رسول الله، أبايعك على ما في نفسك؟ قال: «وما في نفسي؟» قال: أضرب بسيفي بين يديك حتى يظهر لك الله، أو أقتل. قال: فبايعه وبايع الناس على بيعة أبي سنان (٤٥).

وفي أتباع التابعين: رواية مالك، عن الأوزاعي، ورواية الأوزاعي، عن مالك:

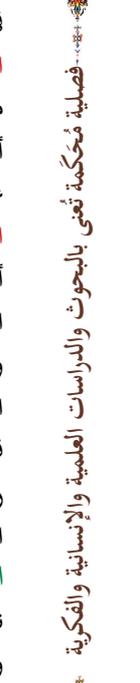
المثال الأول: أخرج الحاكم بسنده، عن: الأوزاعي عن مالك بن أنس، عن أبي نعيم وهب ابن كيسان، عن عمر بن أبي سلمة، قال: قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «أذن بني، فسم الله وكل بيمينك، وكل مما يملك» (٤٦).

المثال الثاني: أخرج الحاكم بسنده عن: مالك بن أنس قال: حدثني الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «إن الله يحب الرفق في الأمر كله» (٤٧).

ثالثاً: أهم الكتب في معرفة رواية المَدْبِج:

١. كتاب: (المَدْبِج)، لأبي الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني، ت (٣٨٥هـ): وهو في عشرة أجزاء، ولم يطبع بعد.

٢. (التعريج على التدبيح) ويسمى أيضاً: (المُخْرَج من المَدْبِج)، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت (٨٥٢)





(٤٨).

المطلب الثاني: معرفة رواية الأقران.

أولاً: مفهوم رواية الأقران:

١. تعريف الأقران لغةً: القرين: الصاحب، وقرينة الرجل: امرأته (٤٩).
٢. تعريف الأقران اصطلاحاً: هو أن يروي أحد القرينين عن الآخر، ولا يروي الآخر عنه، نحو: رواية سليمان التيمي عن مسعر، وهما قرينان، ولم يعلم لمسعر رواية عن التيمي (٥٠).

ثانياً: فوائد معرفة رواية الأقران:

١. تكشف عن الخطأ والوهم الذي قد يتطرق إلى بعض الرواة.
٢. تضبط الأيمن من ظن الزيادة في الإسناد.
٣. تضبط الأيمن من ظن إبدال (عن)، ب(الواو)، إن كان بالعنعنة (٥١)، مثاله: أخرج الحاكم بسنده، عن: زائدة، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله: أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا دعا دعا ثلاثاً. قال أبو عبدالله: زائدة بن قدامة، وزهير بن معاوية قرينان، إلا أنني لا أحفظ لزهير عنه رواية (٥٢).

ثالثاً: الفرق بين رواية الأقران ورواية المُدَبِّج:

رواية الأقران: هي أن يروي الراوي عن قرينه، وذلك القرين لا يروي عنه شيئاً، مثلاً: شعبة بن الحجاج وسفيان الثوري، وهما متقاربان في السن ويكثر أخذهما عن شيوخ معينين، فإذا روى الثوري عن شعبة، تُسمى هذه الرواية: رواية الأقران. وأما رواية المُدَبِّج: هي أن يروي كل قرين عن قرينه الآخر، فبين رواية الأقران ورواية المُدَبِّج عموم وخصوص، فكل مُدَبِّج هو: رواية الأقران، وليس كل رواية الأقران: مُدَبِّجاً (٥٣).

رابعاً: أهم الكتب في معرفة رواية الأقران:

١. (الأقران): لأبي الحسين، مسلم بن الحجاج القشيري، (ت ٢٦١).
 ٢. (الأقران): لأبن الأخرم النيسابوري، (ت ٣٤٤هـ).
 ٣. (الأقران): للحافظ أبي الشيخ، ابن حيان الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ).
 ٤. (الأقربان في رواية الأقران): للحافظ ابن حجر العسقلاني، (ت ٨٥٢).
- ومعظم هذه الكتب ما زالت مخطوطة (٥٤).

المبحث السابع:

معرفة رواية السابق واللاحق من الرواة:

المطلب الأول: مفهوم رواية السابق واللاحق:

أولاً: تعريف السابق واللاحق لغةً:

١. تعريف السابق لغةً: أسم فاعل من سبق، والسبق: القُدْمةُ في الجري وفي كل شيء؛ تقول: له في كل أمر سُبْقَةٌ وسابِقَةٌ وسَبِقٌ، وَالْجَمْعُ الْأَسْبَاقُ وَالسَّوَابِقُ. وَالسَّبِقُ: مَصْدَرٌ سَبَقَ، وَقَدْ سَبَقَهُ وَيَسْبِقُهُ سَبْقًا: تَقَدَّمَه (٥٥).
 ٢. تعريف اللاحق لغةً: أسم فاعل من اللّحاق. وَلِحَقَّ بِهِ لِحَاقًا بِالْفَتْحِ: أَي أَدْرَكَه. وَأَحْقَهُ بِهِ غَيْرَهُ (٥٦).
- ثانياً: تعريف السابق واللاحق اصطلاحاً: هو ما اشترك اثنان في الأخذ عن شيخ، وتقدم موت أحدهما على الآخر (٥٧).

المطلب الثاني: فوائد معرفة رواية السابق واللاحق:

١. الأيمن من ظن سقوط شيء في إسناد المتأخر.



٢ . تفقه الطالب في معرفة العالي والنازل.

٣ . معرفة الأقدم من الرواة عن الشيخ، ومن به خُتِمَ حديثه.

٤ . تقرير حلاوة علو الإسناد في القلوب (٥٨).

المطلب الثالث: أمثلة عن رواية السابق واللاحق.

١ . روى البخاري في تاريخه، وأبو الحسين أحمد بن محمد الخفاف النيسابوري، عن محمد بن إسحاق السراج، وبين وفاة البخاري والخفاف ١٣٧ سنة؛ لأن البخاري مات سنة ٢٥٦ هـ، والخفاف مات سنة ٣٩٥ (٥٩).

٢ . روى الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، والشيخ الفاضل ناصر بن إبراهيم البويهبي الإحساني، عن الشيخ ظهير الدين بن محمد بن الحسام، وبين وفاة الشيخ نور الدين، والشيخ ناصر البويهبي ٨٦ سنة؛ لأن الشيخ ناصر البويهبي توفي سنة (٨٥٢ هـ)، وتوفي الشيخ نور الدين سنة (٩٣٨ هـ) (٦٠).

المطلب الرابع: أهم كتب في معرفة السابق واللاحق.

السابق واللاحق: للحافظ الخطيب البغدادي، (ت ٦٣ هـ)، وهو أول من أَلَّفَ في هذا النوع، وسماه: السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد (٦١).

تدريبات في كتاب السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد

أولاً: منهج الخطيب في كتاب السابق واللاحق:

أن الخطيب ابتكر هذا النوع من التأليف إذ لم يسبق إليه فيما نعلم وقد اشار مؤلفه في المقدمة إلى أنه ضمنه ذكر من اشترك في الرواية عنه من تباين وقت وفاتيهما تباينا شديدا وتأخر أحدهما عن الآخر تأخرا شديدا (٦٢). وقد جعل اعتبار اقل فرق بين وفاة الراويين مدة ستين سنة فإن قل الفرق عن ذلك أهمله وهذا هو شرطه (٦٣)، ورتب أسماء المذكورين على حروف المعجم من أوائل أسمائهم، وأورد لكل من الشيخين الراويين عن شيخ واحد رواية ثم يذكر سنتي وفاتيهما والمدة بينهما، لكنه عدل عن طريقته في منتف الكتاب تقريبا فلم يعد يستعمل الأسانيد عند ذكر تواريخ الوفيات ولا الاستشهاد بروايات الراويين عن شيخ واحد، إلا نادرا، بل اكتفى بذكر اسميهما ومدة ما بين وفاتيهما، ثم يقول: توفي فلان سنة كذا وكذا أو بلغني أن فلانا توفي سنة كذا وكذا بدون ذكر للإسناد.

وفي آخر الكتاب أكثر من الإحالات على ما سبق في ذكر وفاة الرواة، وأحيانا يبين الباب الذي تقدم فيه والترجمة وأحيانا يقتصر على قوله تقدم ذكر وفاة فلان (٦٤).

ثانياً: التدريبات:

١ . أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني البغدادي

حدث عنه: أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وأبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، وبين وفاتيهما مائة وثلاث عشرة سنة (٦٥).

حديث: «إنما الغنيمة لمن شهد الواقعة».

أخبرنا (أبو سعيد) محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم أنبا الربيع بن سليمان أنبا الشافعي أنا الثقة من أصحابنا عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب: أن عمر بن الخطاب قال: «إنما الغنيمة لمن شهد الواقعة»

الرجل الذي لم يسمه الشافعي هو أحمد بن حنبل، مات الشافعي سنة أربع ومائتين. وحدث عن أحمد بن حنبل: أسود بن عامر المعروف بشاذان، وبين وفاته ووفاة البغوي مائة وتسع سنين (٦٦).

٢ . أحمد بن نصر بن طالب أبو طالب الحافظ البغدادي:

حدث عنه: عبد الله بن زيدان الكوفي، وأبو طالب المخلص، وبين وفاتيهما ثمانون سنة.



حديث: «لعن الله سُهيلاً».

وحديث ابن زيدان عنه، حدثنا عن أبي الطفيل عن علي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: «لعن الله سُهيلاً، فقيل له، فقال: كان رجلاً يبخس الناس بالظلم فمسخه الله شهياً»

قال الخطيب البغدادي: مات عبد الله بن زيدان البجلي بالكوفة في سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة (٦٧).

٣. حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصري:

حدث عنه: إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي، والهيثم بن سهل التستري، وبين وفاتيهما مائة وثمان سنين أو أكثر. حديث «أن رجلاً حلف بالله»

أخبرنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني حدثنا أبو يزيد القراطيسي حدثنا عبد الله بن عبد الحكم حدثنا مسلمة بن علي عن العقيلي عن حماد عن عطاء بن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس: «أن رجلاً حلف بالله الذي لا إله إلا هو كاذباً، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قد غفر الله لك بقولك: لا إله إلا الله»

قال الخطيب البغدادي: مات إبراهيم بن أبي عبلة العقيلي سنة إحدى أو اثنتين، وقيل: ثلاث وخمسين ومائة. وروى عن حماد: شعبة، وبين وفاته ووفاة التستري أكثر من مائة سنة.

حدث عن حماد: سفيان الثوري، وبين وفاته ووفاة التستري مائة سنة أو أكثر، وقد تقدم ذكر وفاة الثوري في باب الباب.

وحدث عن حماد: عبد الوارث بن سعيد التنوري، وبين وفاته ووفاة التستري أكثر من سبعين سنة، ومات عبد الوارث سنة ثمانين ومائة (٦٨).

الخاتمة:

وفي الختام توصلت إلى النتائج الآتية:

إن الفائدة من معرفة تواريخ الرواة هو لمعرفة بعض الأمور الهامة التي تتعلق بسند الحديث من انقطاع، أو عضل، أو تدليس، أو إرسال ظاهر، أو خفي، إن لم تكن بين الراويين المعاصرة أو اللقاء، ونحو ذلك.

١. إن فائدة معرفة رواية الأكاير عن الأصاغر، هو الاحتراز من ظن الانقلاب في السند مع ما فيه من العمل.
٢. تعرف رواية الآباء عن الأبناء: بأنها أن يوجد في سند الحديث أب يروي الحديث عن ابنه.
٣. إن فائدة معرفة رواية الأخوة والاخوات، هو أن لا يظن من ليس بأخ أخاً عند الاشتراك في اسم الأب.
٤. إن الفرق بين رواية الأقران ورواية المُدْبِج، هو إن رواية الأقران أن يروي الراوي عن قرينه، وذلك القرين لا يروي عنه شيئاً. وأما رواية المُدْبِج: هي أن يروي كل قرين عن قرينه الآخر.
٥. يعرف السابق واللاحق: هو ما اشترك اثنان في الأخذ عن شيخ، وتقدم موت أحدهما على الآخر.

الهوامش:

- (١) ينظر: مختار الصحاح، أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت(٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، دار النشر: المكتبة العصرية، بيروت، ط/٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص١٦، مادة (أرخ)، والمعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار النشر: دار الدعوة، القاهرة، ١٣/١، باب الهمة.
- (٢) ينظر: فتح المغيب بشرح الفية الحديث، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ت(٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، دار النشر: مكتبة السنة، مصر، ط/١، ١٤٢٤هـ، ٣٠٥/٤.
- (٣) ينظر: المعجم الوسيط، ٣٨٤/١، باب الرء.
- (٤) ينظر: القاموس الفقهي لغة واصطلاحاً، د. سعدي أبو حبيب، دار النشر: دار الفكر، دمشق، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص١٥٦.
- (٥) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر

العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



- والتوزيع، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ط/١٠، ص ٢٧٥.
- (٦) ينظر: فتح المغيبي بشرح الفية الحديث، ٣٠٩/٤.
- (٧) ينظر: الميسر في علم الرجال، ص ٢١٨ - ٢٢٠.
- (٨) ينظر: المعجم الوسيط، ٧٣٣/٢، باب الكاف.
- (٩) ينظر: مختار الصحاح، ص ١٧٦، مادة (صغر).
- (١٠) ينظر: الباعث الحثيث اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، ت(٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ص ١٩٥.
- (١١) ينظر: مقياس الهداية في علم الدراية، عبد الله الماقاني، ت(١٣٥١هـ)، تحقيق: محمد رضا الماقاني، دار النشر: انتشارات دليل ما، ط/١، ١٤٢٨هـ، ٢٣١/١.
- (١٢) العراقي، ألفية العراقي، التبصرة والتذكرة ص: ١٦٨.
- (١٣) ينظر: العراقي، فتح المغيبي بشرح الفية الحديث، ١٦٨/٤.
- (١٤) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت(٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، دار النشر: دار طيبة، ٧١٣/٢ - ٧١٤.
- (١٥) ينظر: مقياس الهداية في علم الدراية، ٢٣٢/١.
- (١٦) ينظر: الكتاني الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة (ص: ١٦٣)، والميسر في علم الرجال، ص ٢٣٠.
- (١٧) ينظر: مختار الصحاح، ص: ١٢، مادة (أبا).
- (١٨) ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الأفرقي، ت(٧١١هـ)، دار النشر: دار صادر، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤١٤هـ، ٣/١٣، مادة (أبن).
- (١٩) ينظر: التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني الحنفي، ت(٨١٦هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، ص ٧.
- (٢٠) ينظر: التعريفات، ص ٧.
- (٢١) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص ٢٣٥.
- (٢٢) ينظر: فتح المغيبي بشرح الفية الحديث، ١٨٠/٤.
- (٢٣) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص: ٢٣٥.
- (٢٤) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، دار النشر: دار الفكر، دمشق، ط/٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، ص ١٥٨.
- (٢٥) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص: ٢٣٥.
- (٢٦) ينظر: مقياس الهداية في علم الدراية، ٢٣١/١.
- (٢٧) ينظر: فتح المغيبي بشرح الفية الحديث، ١٨٨/٤.
- (٢٨) ينظر: الميسر في علم الرجال، سيد عبد الماجد الغوري، دار النشر: دار شاكر، ماليزيا، ط/٥، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م، ص ٢٣١.
- (٢٩) ينظر: الميسر في علم الرجال، ص: ٢٣٢ - ٣٣٣.
- (٣٠) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٢٢٦٤/٦، مادة (أخا).
- (٣١) ينظر: معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي، وحامد صادق قبيبي، دار النشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص ٤٨.
- (٣٢) ينظر: لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الأفرقي، ت(٧١١هـ)، دار النشر: دار صادر، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤١٤هـ، ٢١/١٤، مادة (أخا).
- (٣٣) ينظر: معجم لغة الفقهاء، ص: ٤٩.
- (٣٤) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص: ٢٥٠.
- (٣٥) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص ٢٥٠.



- (٣٦) ينظر: فتح المغيب بشرح الفية الحديث، ١٧٢/٤.
- (٣٧) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص ٢٥٠ - ٢٥١، الميسر في علم الرجال، ص ٢٣٩.
- (٣٨) ينظر: مختار الصحاح، ص: ٢٥٢، مادة (قرن).
- (٣٩) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص: ٢٣٨.
- (٤٠) ينظر: الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، ص: ١٩٧.
- (٤١) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، ص: ٢٣٩.
- (٤٢) صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٣٥٢/١، رقم الحديث (٤٨٦).
- (٤٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، دار النشر: مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م، ٤٢٤/١٦، رقم الحديث (١٠٧٢٧).
- (٤٤) صحيح مسلم، ٢٧٢/١، رقم الحديث (٣٥٢).
- (٤٥) معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع، (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط/٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، ٢١٧/١.
- (٤٦) معرفة علوم الحديث، ٢١٧/١.
- (٤٧) معرفة علوم الحديث، ٢١٧/١.
- (٤٨) ينظر: الميسر في علم الرجال، ص ٢٤٨.
- (٤٩) ينظر: المعجم الوسيط، ٢٦٨/١ - ٢٦٩، باب الدال.
- (٥٠) ينظر: منهج النقد في علوم الحديث، ص ١٥٤.
- (٥١) ينظر: فتح المغيب بشرح الفية الحديث، ١٦٨/٤، ومقياس الهداية في علم الدراية، ٢٣٠/١.
- (٥٢) معرفة علوم الحديث، ٢٢٠/١.
- (٥٣) ينظر: الميسر في علم الرجال، ص ٢٤٧.
- (٥٤) ينظر: الميسر في علم الرجال، ص ٢٤٨ - ٢٤٩.
- (٥٥) ينظر: لسان العرب، ١٥١/١٠، مادة (سب).
(٥٦) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١٥٤٩/٤، مادة (لحق).
- (٥٧) ينظر: مقياس الهداية في علم الدراية، ٢٤١/١.
- (٥٨) ينظر: فتح المغيب بشرح الفية الحديث، ١٩٣/٤.
- (٥٩) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، ٧٣٧/٢ - ٧٣٨.
- (٦٠) ينظر: مقياس الهداية في علم الدراية، ٢٤١/١.
- (٦١) ينظر: الميسر في علم الرجال، ص ٢٥٣ - ٢٥٤.
- (٦٢) ينظر: السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار النشر: دار الصميعي، الرياض، ط/٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ص ٢.
- (٦٣) ينظر: السابق واللاحق، ص ٣.
- (٦٤) ينظر: السابق واللاحق، ص ٦٨، وما بعدها.
- (٦٥) ينظر: السابق واللاحق، ٥١/١.
- (٦٦) ينظر: السابق واللاحق، ٥٣/١ - ٥٤.
- (٦٧) ينظر: السابق واللاحق، ٧٩/١ - ٨٠.
- (٦٨) ينظر: السابق واللاحق، ١٨٠/١ - ١٨١.



المصادر والمراجع:

١. الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، ت(٧٧٤هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١.
٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت(٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، دار النشر: دار طيبة.
٣. تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، ت(٧٤٨هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٤. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني الحنفي، ت(٨١٦هـ)، دار النشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٥. تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعمي، دار النشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ط/١٠.
٦. السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت(٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد بن مطر الزهراني، دار النشر: دار الصميعي، الرياض، ط/٢، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٧. صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ت(٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٨. فتح المغيب بشرح الفية الحديث، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، ت(٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، دار النشر: مكتبة السنة، مصر، ط/١، ١٤٢٤هـ.
٩. القاموس الفقهي لغةً واصطلاحاً، د. سعدي أبو حبيب، دار النشر: دار الفكر، دمشق، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٠. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الأفريقي، ت(٧١١هـ)، دار النشر: دار صادر، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤١٤هـ.
١١. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن علي ابن منظور الأنصاري الأفريقي، ت(٧١١هـ)، دار النشر: دار صادر، بيروت - لبنان، ط/٣، ١٤١٤هـ.
١٢. مختار الصحاح، أبو عبد الله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي، ت(٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، دار النشر: المكتبة العصرية، بيروت، ط/٥، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٣. مسند الإمام أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت(٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرون، دار النشر: مؤسسة الرسالة، ط/١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٤. المعجم الوسيط، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار النشر: دار الدعوة، القاهرة.
١٥. معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعجي، وحامد صادق قنيبي، دار النشر: دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
١٦. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع، ت(٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط/٢، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
١٧. مقياس الهداية في علم الدراية، عبد الله الماقي، ت(١٣٥١هـ)، تحقيق: محمد رضا الماقي، دار النشر: انتشارات دليل ما، ط/١، ١٤٢٨هـ.
١٨. منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر الحلبي، دار النشر: دار الفكر، دمشق، ط/٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
١٩. موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، أكرم ضياء العمري، دار النشر: دار طيبة، ط/٢، ١٤٠٥هـ.
٢٠. الميسر في علم الرجال، سيد عبد الماجد الغوري، دار النشر: دار شاكر، ماليزيا، ط/٥، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م.



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية



العدد (١٤) السنة الرابعة رمضان ١٤٤٦ هـ - آذار ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية





general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Nouredine Abu Leahya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon